

المجلس السابع | شرح الشمائل للترمذى، للشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. أما بعد فتقدم الكلام على حديث علامة عن عائشة وعلقها هذا هو بن يزيد النخعي وهو ثقة جليل من كبار التابعين. والحديث قد خرجه الشیخان - 00:00:00

وفيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن يختص يوما من الايام بصيام وانما كما تقدم كان عمله ديمة هذا هو الغالب ولا يمنع انه كان يقصد في احيانا صيام الاثنين - 00:00:20

هو صيام ايضا يوم الخميس نعم عليكم السلام ثم روى من طريق عبده عن هشام ابن عضو عن ابيه وعبيده ابن سليمان الكلابي عن به عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة - 00:00:44

فقال من هذه؟ قالت فلانة لا تنام الليل وهي الحولاء بنت تويت فقال عليه الصلاة والسلام عليكم من الاعمال ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وطبعا في هذا اثبات صفة الملل لله عز وجل - 00:01:10

وهناك من اهل السنة والحديث ممن توقف في اثبات هذه الصفة ولكن القاعدة العامة والتي دلت عليها نصوص الكتاب والسنة اثبات كل ما جاء من صفات لله جل وعلا في الكتاب والسنة فهذا مللي يليق به سبحانه وتعالى - 00:01:35

وممن قال بهذا محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله وعبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى قالت وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه - 00:02:00

نعم وفي رواية الاخوة في الاسناد الذي بعده وهو اسناد حسن وهو ثابت ايضا وان كان محمد بن يزيد الرکاع قد تكلم فيه وجد المصنف عندما اخرجه قال حسن خبير - 00:02:21

ولكن الاسناد السابق قد دل عليه في هذا السناب سألت عائشة وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كما ديم عليه وان قل عليكم السلام - 00:02:43

فما داوم عليه صاحبه وان كان قليلا فهذا هو احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ثم روى من طريق محمد ابن اسماعيل وهو البخاري قال حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث - 00:03:00

وبعد الله بن صالح حديثه على قسمين ما رواه الحفاظ عنه كمحمد ابن اسماعيل البخاري وابو حاتم وابو زرعة فهذا صحيح يعني من صحيح حديثه واما ما رواه من لم يكن حافظا فقد يكون فيه شيء - 00:03:26

نعم فهذا مغواية الامام البخاري عنه قال حدثني معاوية بن صالح وهو الحظرمي صدوق جيد الحديث له بعض الغرائب قال عن عمرو ابن قيس وهو ثقة انه سمع عاصم بن حميد وهو ثقة قال سمعت عوف بن مالك - 00:03:45

رضي الله عنه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توضا ثم قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر بآية رحمة الا وقف فسأل - 00:04:04

ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه طبعا بقدر قيامه هذا كما تقدم لنا المقصود بما يناسب القيام وليس المقصود انه يعني بقدر القيام تماما ان الركوع نفس زمن القيام. لا وانما المقصود - 00:04:25

بما يناسبه ان اطال في القيام اطال في الركوع. واطال في الرفع من الركوع واطال في السجدة واطال في الرفع من وhead نعم كما دل على ذلك حديث البراء بن عازب - 00:04:53

قال ويكون في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة نعم فهذا تعظيم وتسبيح لله عز وجل ولذا في الحديث

الصحيح واما الركوع فعظموا فيه الرب قال ثم سجد بقدر وقوعه يعني بعد ان رفع من القيام - [00:05:10](#)

ويكون في سجوده سبحان ذي الجبروت والملائكة والكرباء والعظمة. فهذا الدعاء مما يقال في الركوع والسجود قال ثم قرأ توبه صوبة ثم قرأ آل عمران. ثم سورة صغرى يفعل مثل ذلك - [00:05:37](#)

وقوله ثم سورة صغرى يعني قد يكون في الركعتين اللتين بعد ان قضى فيهما بالعمران في الاول في البقرة ثم والله اعلم بسورة ال عمران فقد يكون في ركعة او قد يكون في ركعتين - [00:06:01](#)

ثم سورة سورة اي في ركعات اخرى والله اعلم وهذا الاسناد لا بأس به اسناد حسن وقد خرجه ابو داود والنمسائي وهذا مما يدل على قوله ثم قال باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف هي - [00:06:21](#)

ثم روى باسناد صحيح ان يعلى بن مملوك وهو ليس بالمشهود ولكن لا بأس بحديثه انه سأله سلامة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي تتعنت قراءة قراءة مفسرة حرفا حرفا - [00:06:45](#)

نعم يعني يقرأ كلمة ويقف عند رؤوس الاي عليه الصلاة والسلام وهكذا كان طريقته في الكلام ما كان يسرد الحديث كسجدهم هذا كما قالت عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها. ولذا قالت - [00:07:08](#)

عائشة ايضا في حديث اخر لو اراد العادة ان يعده لاستطاعه. فكان يتكلم كلمة كلمة. عليه الصلاة والسلام وهذا اوضح في ان المقابل يفهم ويحفظ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:31](#)

وعندما تكون قراءة القرآن بهذه الطريقة لا يخفى اثرها في خشوع السامع وفي تدبر القاضي والمستمع ويا لبيت ائمة المساجد يقرأ على هذه الطريقة فحدثنا ام سلامة لا بأس باسناده - [00:07:52](#)

نعم وان قال نعم وان كان عفوا يعلم بالمملكة الله يجزاه خير ليس بالمشهور كما قال الامام النسائي نعم ولذا قال ابو عيسى الترمذى حسن صحيح غبي ويكفيانا تصحیح ابو عیسی - [00:08:16](#)

ثم ان شيخه البخاري قد خرجه في خلق افعال العباد. وهذا يدل على قوله عنده وقد صححه ابن خزيمة وذلك بتخویجه في كتابه الصحيح نعم وخواجة النسائي في الصغرى وهذا مما يدل على قوله عنده. اخرجه ابو داود وسكت عليه - [00:08:39](#)

وهذا يدل على ايضا تحت هذا الخبر عند ابى داود وقوته عنده. نعم فلم يعل احد من الحفاظ المتقدمين فيما اعلم هذا الخبر. واما المتأخرون فطريقتهم معلومة في تضييف مثل هذه - [00:09:05](#)

نعم ثم روى باسناد صحيح عن قتادة قال قلت لناس بن مالك وان كان جميل قد تكلم في رواية عن قتادة ولكن الاصل فيها الصحة قال قلت لناس ابن مالك ابن كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

قال فقال لك مدا. كان يمد باسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم. وهذا داخل فيما نحن بصدده من كوني يعني القراءة على تمهل على مد وتوضيح ان المقابل يخشى ويتدبر ويفهم - [00:09:51](#)

نعم ثم روى الحديث السابق ابن ابى مليكة عن ام سلامة بينهما يعلى بن مملوك كما تقدم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته بقوله الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن - [00:10:13](#)

الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين فهذه القراءة الثانية ما لك يوم الدين وملك يوم الدين. قراءتان قد ثبتتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ثم روى ايضا من طريق معاوية بن صالح عن عبدالله بن ابى قيس قال سألت عائشة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم اكان يسوق - [00:10:33](#)

بالقواة ام يجهر؟ قالت كل ذلك قد كان يفعل كان ربما اسر وربما جهظ فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة نعم كان يسر في الصلاة السرية - [00:11:06](#)

ان صلاة النهارية وكان يدهو فيها الصلاة الليلية وكان جهوه ليس يعني مخافته بين عفوا وبين المبالغة في الجهر وسطا بين ذلك والله واعلم نعم وهذا الاسناد ايضا اسناده حسن لا بأس به - [00:11:22](#)

نعم ثم روى من طريق ابى العلاء العبدى ان يحيى بن جعدة عن ام هانئ قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وانا

على عريشي. نعم وهذا لا بأس به - [00:11:48](#)

اسناده ثم روى بأسناد صحيح عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ ان انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:12:05](#)

قالت فقرأ ورجع نعم والتوجيه عندما الانسان يمد صوته يعني يحصل ترجيع حتى ينقطع النفس فيحصل نوع توديع. وهذه القراءة يقرأ فيها يعني القليل ويا ليت يعني يقرأ فيها من قبل القوة - [00:12:27](#)

قال وقال معاوية بن قرة لولا ان يجتمع الناس علي لاخذت لكم في ذلك الصوت او قال في ذلك اللحن وهذا اسناد صحيح وهو في البخاري ثم روى من طريق حسام ابن - [00:12:50](#)

مصحف وهو لا يحتاج به بل يعني ضعيف جدا فهذا الخبر منكر على ارساله عن قتادة بن دعام الامام وهو تابعي صغير ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن وكان نبيكم حسن الوجه حسن الصوت وكان لا يودع لا - [00:13:08](#)

ثواب انه كان يؤجر عليه الصلاة والسلام ثم روى عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت القراءة النبي صلى الله عليه وسلم ربما - [00:13:32](#)

اسمعه من في الحجرة وهو في البيت نعم وهذا الخبر لا بأس بأسناده نعم ثم قال باب ما جاء في بكاء رسول طبعا لا بأس بأسناد مع غرابته اي نعم - [00:13:47](#)

قال باب ما جاء في بكائي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم روى بأسناد صحيح حماد ابن سلمة عن ثابت البناي عن مطوف وهو ابن عبد الله ابن الشخير كلهم من الثقات الاثبات - [00:14:13](#)

وحماد من اثبت الناس في ثابت عن ابيه عبدالله بن الشخير العامري عامربني صعصعة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلی ولجوفه ازیز کازیز المرجل من البکاء - [00:14:28](#)

وهذا اسناد صحيح نعم ثم قوم عن إبراهيم عن عبيد السلماني وهو تابعي جليل من كبار التابعين كان شريح احيانا يسأله عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ - [00:14:49](#)

علي فقلت يا رسول الله اكو عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت ودين بك على هؤلاء شهيدا. فرأيت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:15](#)

تهملان نعم هذا اسناد صحيح وهو ثابت في الصحيح في البخاري ومسلم ثم روى من طريق عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال انكسفتني - [00:15:33](#)

الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاما يصلی حتى لم يكدر يركع ثم رکع ان لم يكدر يركع اطال. ثم رکع فلم يکدر يرفع يعني اطال ثم رفع رأسه فلم يکدر فلم يکدر ان يسجد - [00:15:51](#)

ثم سجد فلم يکدر ان يرفع رأسه ثم رفع رأسه ثم الى ان قال فجعل ينفخ ويبكي ويقول ربى لي الم تعدني الا تعذبهم وانا فيهم الا تعذبهم وانا فيهم ربى الم تعدني الم تعدني - [00:16:11](#)

الا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلی ركتعين اجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فإذا انكسف فافزعوا الى ذكر الله - [00:16:35](#)

نعم هذا طبعا وان كان فيه رجاله ثقات وعطاء قد اخلط وجويه سمع منه بعد الاختلاط ولكنه قد تطبع من طريق شعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط. فهو خبر محفوظ - [00:16:58](#)

ثم قوى ايضا من طريق سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس وطبعا سفيان الثوري ايضا سمع من عطاء قبل الاختلاط اقل اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته له تقضي فاحتضنها فوضعبها بين يديه - [00:17:14](#)

تفضي اي تختضر فمات وهي بين يديه عليه الصلاة والسلام وصاحت ام ايمن وقال يعني عليه الصلاة والسلام ابكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت لست اراك تبكي؟ قال اني لست - [00:17:34](#)

انما هي رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تتزعزع من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل نعم هذا اسناده قوي نعم بعض الغرابة التي فيه - 00:17:53

نعم ثم رواه ابن توفيق عاصم بن عبيد الله وهو لا يحتاج به عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قال عيناه تطهر وقال وهذا لا يصح - 00:18:18

من اجل عاصم بن عبيد الله وان كان ابو عيسى قد صححه في الجامع لانه يرى قوة عاصم وخالفه غيره ثم رواه من طريق فليح هو بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك - 00:18:36

قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على القبر جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعن فقال فيكم رجال لم يقام في الليلة - 00:18:55

اي لم يجامع اهله القول الصحيح وليس لم يقار في الدم كما طالب محمد بن حزم كيف ابو طلحة يقول امام رسول الله عليه الصلوة والسلام لم افعل ذنبا قال فالقصد لم يأتي اهله. قال ابو طلحة انا قال انزل فنزل في قبرها - 00:19:11

نعم وهذا خبر سابق وان كت اليه يعني حسن الحديث في الاصل له اوهام لكن خوجه البخاري في الصحيح نعم ثم قال باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:32

باسناد صحيح قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه من ادب حشوه نية والعدم هو الجلد نعم عليكم السلام وهذا الاسناد صحيح وقد خوجه البخاري في الصحيح تعالى ابو عبد الله - 00:19:49

عند الاستاذ محمود وقد خوجه البخاري في الصحيح. قم السلام ومسلم نعم ثم روى عبدالله ابن ميمون وهو لا يحتاج به بل هو منكر الحديث قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك في بيتك قالت من ادمن - 00:20:10

من حشوه لي من ادم حشوه من ليف وسئلته حفصة فقالت مسحا ثبيتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته اربعا ثبيات لكان اوطنى له قالت فسنينا له باربع ثبيات فلما اصبح قال ما فرشتموا لي الليلة؟ قالت هو فراشكم لان - 00:20:39
ابتنيناه بعرضة ثبيات قلنا هو اوطنى لك. قال ردوه لحالته الاولى فانه منعنتي وطاعته صلاة الليل. هذا لا يصح لما تقدم ثم قال باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:15

باسناد صحيح عن عمر رضي الله عنه قال عليه الصلوة والسلام لا تطغوني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبدالله ورسوله وهذا الحديث العظيم فيه النهي عن المبالغة في اطرائه صلى الله عليه وسلم - 00:21:34

وان اعظم ما يمدح به هو العبودية لله والوسادة فهو عبد رسول الله جل وعلا للانسان والجن عليه الصلوة والسلام. نعم لا يبالغ في مدحه صلى الله عليه وسلم - 00:21:58

ولذا تم تقدم عندما قالوا انت سيدنا وابن سيدنا قال قولوا بقولكم او بعض قولكم نعم انما سيد الله اقول بقولكم او بعض قولكم نعم فاشرف ما يمدح به العبودية ووسائله. ولذا قال عز وجل سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:22:20

وقال فلما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا فوصفه بالعبودية في اشرف المقامات نعم كما انه يعني لا يدفي في حق رسول الله عليه الصلوة والسلام ونعود بالله من ذلك - 00:22:48

نعم فخير الامور الوسط وهذا حديث صحيح قد خوجه البخاري في كتابه الصحيح نعم لابن عباس احاديث عديدة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عمر عبدالله ابن العباس ثم جوة من طريق السعيد بن بن عبد العزيز وهو لا يحتاج به - 00:23:08

ولكنه قد توبع من قبل هشيم بن بشير وعبد الله بن بكر السهمي وغيرهما عن حميد عن انس بن مالك ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ان لي اليك حاجة فقال اجلسني في اي طريق - 00:23:38

المدينة شئتي اجلس اليك نعم وهذا فيه تواضعه صلى الله عليه وسلم وهو نعم الاسوة والقدوة عليه الصلوة والسلام فنسأل الله ان

يرزقنا واياكم التأسي به واتباعه عليه الصلاة والسلام نعم ثم روى - [00:23:54](#)
مسلم الاعور وهو لا يحتاج به وهو مسلم من تيسان. عن انس ابن مالك كان عليه الصلاة والسلام يعود المريض يعود المريض ويشهد الجنائز وينكب الحمار ويجب دعوة العبد وكان يوم بني قرية - [00:24:18](#)

على حمار مختوم بحبل من ليف وعليه كاف من ليف نعم فهذا الاسناد لا يصح ولكن هذه ولكن هذا المتن قد جاء من اوجه اخرى او من نصوص اخرى نعم - [00:24:35](#)

ثم روى من طريق الاعمش وهو لم يسمع من انس وانما رأه رؤية عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير ولها السلخة اي المتغيرة - [00:24:53](#)

فيجيب ولقد كان له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات عليه الصلاة والسلام وهذا هو ان كان منقطع فقد جاء ما يدل عليه نعم او على بعضه - [00:25:13](#)

ثم روى من طريق الربيع بن صبيح وفيه بعض الكلام عن يزيد بن ابانا وقاشى وهو ضعيف متربوك لا يحتاج به بن مالك قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:32](#)

على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا ضياء فيه ولا سمعة وهذا وان كان لا يصح لكن جاء من وجه اخر امام بن عبد الله بن انس عن انس - [00:25:47](#)

فرجوا بن حبان فالاسناد حديث ما مسناده قوي ثم روى باسناد صحيح عن حماد بن سلمة وهو من اثبت الناس ايضا في حميد الطويل خاله عن انس ابن مالك قال رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا رعوه لم يقوموا - [00:26:05](#)

لما يعلمون من كراحته لذلك وهذا اسناد صحيح وقد قال المصنف حسن صحيح غريب في كتابه الجامع وهنا يعني لا لا يقومون اذا دخل وسلم وجلس ما كانوا يقومون نعم هذا ليس فيه مصادفة هذا ليس فيه مصادفة - [00:26:33](#)

فاما صافحك شخص فلا شك ان من السنة القيام ولذا عندما دخل كعب بن ماء عندما دخلت فاطمة تدخل عليه كان يقوم لها ويصافح وهي ابنته وفي البخاري عندما طبعا هذا في السنن - [00:26:57](#)

وعند وفي البخاري عندما تاب الله على كعب بن مالك قام طلحة بن عبيد الله يهروي بيارك له يصافحه فاما كان مصادفة قيام ثم ذكر حديث هند بن ابي هالة وتقدم انه خبر - [00:27:14](#)

منكر لا يصح قبوبي منكر لا يصح وقد اعاده المصنف في عدة اماكن من هذا الكتاب نعم وان كان بعض ما جاء في هذا الخبر دلت عليه نصوص اخرى والشاهد من هذا هو يعني ما ذكر من تواضعه صلى الله عليه وسلم - [00:27:35](#)

ثم روى باسناد صحيح قال عليه الصلاة والسلام لو اهدي الي كياع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت والكرة ليس لها قيمة ليس لها سبيل قيمة وهذا يعني من تواضعه انه يجب عليه الصلاة والسلام ولا يمتنع - [00:28:01](#)

ولذا عندما دعته يهودية اجاب وهي يهودية ثم روى باسناد صحيح عبد الرحمن هو ابن مهدي وسفيان هو الثوري عن جابر عن محمد ابن المنكذب وعن جابر قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا بربون - [00:28:25](#)

نعم وهذا والله اعلم يعني جاء عليه الصلاة والسلام في اكثر من مرة الى بيت جابر نعم منها في المرة التي اه كان مريضا جابر فكان مغمى عليه فتوضاً عليه الصلاة والسلام وصب عليه من وضوءه - [00:28:45](#)

والله عليه وسلم ومرة عندما اراد ان يقسم اه تمرة بين الذين كانوا يطلبون والده ايضا جاءه عليه الصلاة والسلام نعم ثم روى باسناد جيد قال عن يحيى ابن ابي الهيثم العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام - [00:29:02](#)

قال سهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على رأسي وهذا وان كان حصل له وهو صغير لا يعقل فيما يظهر لأن التسمية التسمية يبادر بها - [00:29:27](#)

وكان يوسف صغير في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام عندما توفي لكن اخبروه اهله فبذل هذا الخبر صحيح نعم ثم روى الاسناد

السابق حج على رحلة نغسل وهذا الاسناد ضعيف كما تقدم ولكن جاء من وجه اخر - [00:29:43](#)

ثم روی باسناد جيد صحيح عن انس بن مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقرب منه ثویدا عليه دب قال
فكان عليه الصلاة والسلام يأخذ الدب وكان يحب الدب - [00:30:04](#)

وقد ثبت الان ايضا يعني نعم يعني التجربة وكذا ان الدب لا شک نافع ومفيد وهي الشجرة التي انبتها الله جل وعلا على يونس.
شجرة من يقطن قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لي طعام اقدر على ان يصنع فيه دبة الا صنع. نعم فقال انا اسلمت لم -

[00:30:25](#)

الطعمه هذه او قال انس لم ازل احب الدب عليكم السلام فكان الدب محبوبا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا يحب الاكل طيب
وكل مفيد عليه الصلاة والسلام ثم روی ايضا باسناد جيد عن عمرة قالت - [00:30:57](#)

يحيى بن سعيد الانصاري عمته عمره بنت عبد الرحمن قالت قيل لعائشة ماذا كان يعمل؟ عليه الصلاة والسلام في بيته قالت كان بشرا
من البشر يفني ثوبه ويحلب شاة ويخدم - [00:31:21](#)

نفسه عليه الصلاة والسلام ثم قال باب ما جاء في خلق رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم روی باسناد لا بأس به سليمان ابن خارجة
وين كان ليس بالمشهور فهو يروي عن خارجه - [00:31:35](#)

عن والده خالد ابن زيد ابن ثابت قال دخل نفر على زيد ابن ثابت فقالوا له حدثنا حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم فزيد بن
ثابت جد سليمان بن خالد - [00:31:54](#)

قال ماذا احدثكم؟ كنت اجاوبه فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبه له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها
معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا - [00:32:09](#)

نعم فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم طبعا تعلمون انه الرسول عليه الصلاة والسلام جعله الله عز وجل قدوة
واسوة ومعلما للبشر للناس فلا بد اذا ذكروا الطعام ذكره معهم ويبين الاحكام المتعلقة فيه - [00:32:26](#)

وما يتعلق بالدنيا الى اخره نعم ثم هو من طريقي زياد ابن ابي زياد عن محمد بن كعب القرشي عن عمرو بن العاص قال كان رسول
الله صلی الله عليه وسلم - [00:32:48](#)

يقبل بوجهه وحديثه على عشو القوم يتألفهم بذلك فكان يقبل وجهه وحديثه علي حتى ظننت انه اني خير فقلت يا رسول الله انا
خير او ابو بكر؟ قال ابو بكر فقلت يا رسول الله انا خير او عمر؟ قال عمر؟ فقلت يا رسول الله انا خير او عثمان؟ قال - [00:33:12](#)
عثمان فما سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم فصدقني فلو اني لم اكن سأله هذا الخبر
لا يصح لا يصح زياد عفوا زياد النبي زياد القصاص متتكلم فيه ومحمد بن كعب القرشي لا اعلم انه سمع من عمرو بن العاص -

[00:33:33](#)

بالاضافة الى عنعنة محمد ابن اسحاق ثم يغنى عنا ما ثبت في الصحيح عن عمرو بن العاص عندما رأى من اقباله الرسول عليه الصلاة
والسلام عليه قال من احب الناس اليه؟ قال عائشة - [00:33:57](#)

قال لا اعني هذا من ابو جهل انما صنعني ابو جهل قال ابوها هذا ثابت في الصحيح هذا هو الصحيح بدل هالخبر فهذا راويه بالمعنى
لم يضبطه نعم فهو خبر لا يصح بل هو بهذا اللفظ منكر - [00:34:10](#)

ثم قوم جعفر ابن سليمان الضبعي وهو صدوق. ام ثابت له اوهام؟ عن انس قال خدمت رسول الله صلی الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي اف قط - [00:34:28](#)

وما قال لشيء صنعته لما صنعته ولا لشيء تركته لما تركته. وهذا شيء يعني عظيم جدا من الذي يستطيع ان يفعل ذلك نعم غير رسول
الله صلی الله عليه وسلم - [00:34:43](#)

مع ان الصحيح والصغر يحتاج يعني الى توجيه وغالبا الصغير يعني يقع في الخطأ ومع ذلك كل هذا لم يحصل قال وكان عليه
الصلاه والسلام من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حميرا ولا شيئا كان اليه من كف رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا -

كم خط ولا عطر كان اطيب من عوق النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا طبعا الخبر صحيح لانه قد جاء نعم من وجه اخر وقال ابو عيسى حسن صحيح - 00:35:22

نعم قال نعم حنس لم العلوبي وهو لا يحتاج به عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اتنى و آآ - 00:35:41

الصوفة يعني من الزعفران وكان عليه الصلاة والسلام لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه. فلما قال قال للقوم لو قلتكم ويبدع هذه السلطة نعم وهذا لا يصح مما تقدم وقد تقدم الكلام علي في الادب المفرد - 00:35:58

نعم ثم الروابط بن عبدالله الجدلي عن عائشة ان قالت لم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجري بالسيئة سيئة ولكن يعفو يصفح وهذا صحيح. قال ابو عيسى في الجامع حسن صحيح - 00:36:18
ثم روى ايضا بساند صحيح عبد ابن سليمان الكلابي راء عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة - 00:36:38

نعم وهذا ثابت في الصحيح ثم روى ايضا بساند صحيح عن عائشة وهو جزء من الحديث السابق ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها ما لم ينتهك من محارم الله شيء - 00:36:54

فاما انتهكت من محارم الله شيء كان من اشدتهم في ذلك غضبا وما حيض عليه الصلاة والسلام بين امررين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. ثم روى ايضا بساند صحيح عن عائشة عن عائشة قالت - 00:37:18

رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة ثم اذن له فالآن له القول فلما خرج قال ما قلت قلت ما قلت ثم اعلنت له القول قال يا عائشة - 00:37:35

ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه نعم وهذا صحيح كما تقدم وسفيان هو بن عيينة نعم ثم ذكر حديث الحسن بن علي نعم وهو الذي تقدم وتقدم انه - 00:37:55

يعني خبر منكر نعم وطبعا فيه قال فترك نفسه من ثلاث النساء والاكثر وفي رواية الاكباد قال في نسختين والله اعلم الاكباد وجاء في نسخ الاكثر وأشار اليها علي القاضي. كذا - 00:38:20
فايهما الارجح قال ولا ولا يقىض فيه ثم قال قد ترك نفسه من ثلاث النساء والاكثر الا الاكباد والله يعني كأن اللي كثار نعم انساب وتراجع ايضا كتب الحديث والاخوة التي روت هذا الخبر - 00:38:53

نعم روى الخبر المتقدم عن جابر رضي الله عنه الذي تقدم قبل الذي بعده ما سئل عليه الصلاة والسلام شيئا فقط فقال فقط نعم شيئا فقط فقال لا نعم والخبر صحيح وقد خرجه الشيطان - 00:39:25

نعم المهم هذا نعم خبر صحيح نعم ثم روى ايضا بساند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى - 00:39:54

انسلخ فيأتيه جبريل في عرض عليه القرآن فاما لقيه جبريل كان عليه الصلاة والسلام اجود بالخير من الريح المرسلة وهذا فيه مداوسة القرآن وكان هذا ليلا فالليل اولى من النهار في مدارسة القرآن - 00:40:14
ثم جعفر بن سليمان وهو الضبع تقدم عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل شيئا لغد نعم وهذا طبعا جاء موصولا وجاء مرسلا - 00:40:32

ولذا قال المصنف في كتابه الجامع هذا حديث خبيث وقد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومرسلا. نعم فهو لا ثم روى - 00:40:59

من طريق موسى ابن ابي علقمة وهو ليس بالمشهور عن هشام بن سعد وفيه بعض الكلام ولكن رواية هشام عن زيد ابن اسلم قوية عن زيد ابن اسلم وهو ثقة جليل عن ابيه اسلم من كبار - 00:41:21

التابعين مولى عمر عن عمر رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابدأ علي فاذا جاءني شيء قضيته - [00:41:36](#)

فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه قد اعطيته فما كلفك الله لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر - [00:41:51](#)

فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا نعم فتبسم عليه الصلاة والسلام وعرف في وجهه البشر بقول الانصاري ثم قال بهذا امرت نعم وانا عندي هذا الاسناد يعني لا بأس به. وقد جاء - [00:42:07](#)

يعني نحو ذلك من وجه اخر وان القائل بالله وان القائل هو بالله يواجه هذا الاسناد ثم روى عن طريق عبد الله بن محمد بن عقيل وتقدم الكلام عليه عن غبيع بنت معوذ بن عفراء - [00:42:34](#)

قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب نعم اي ما فيه رطب واجر زهد فاعطاني ملء كفه حليا وذهبها. هذا تقدم ان جاء من وجه اخر احدهما يقوى الاخر - [00:42:54](#)

ثم روى من تويته عيسى بن يونس انا هشام بن عواهنبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها نعم وهذا طبعا وقع فيه اختلاف على - [00:43:17](#)

يعني هشام هناك من وصل تعيش ابن يونس وهناك من ارسله نعم والذين ارسلوه هم الاكثر كما قال الامام احمد كان عيسى بن يونس يسند حديث الهدية والناس يرسلونه وهكذا قال يحيى بن معين - [00:43:41](#)

قال عيسى بن يونس يسند حديثا عن هشام بن عوف عن ابيه عن عائشة والناس يحدثون به مرسل وايضا الاذومي سأل ابا داود فقال هو عند الناس مرسل واما ابو عيسى طبعا والبخاري فرجعوا الوصل. ابو عيسى قال حسن صحيح حبيب - [00:44:12](#)

من هذا الوجه لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عيسى بن يونس نعم ثم قال باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم روى بأسناد صحيح عن ابي سعيد الخدوي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد - [00:44:41](#)

من العذراء في خدوها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه وهذا صحيح ثابت في الصحيح نعم ثم روى من طريقه منصور عن موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي عن بولى لعائشة - [00:45:04](#)

نعم وهذا المولى فيه جهالة طبعا لم يسمى قال قال عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الخبر لا يصح لاجل هذا الرجل المبهر ثم قال باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:20](#)

قال حميس سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه بوطيبة فامر له بصاعين وعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خواجه وقال ان افضل ما تداویتم به الحجامة - [00:45:42](#)

او ان من امثال دوائكم الحجامة وهذا صحيح وقد خرجه البخاري ومسلم نعم وطبعا كسب الحجام خبيث. ليس بمحرم ولكن خبيث لانه كسب على دم فلذا جاء في الحديث اطعمه ناضحك - [00:46:00](#)

نعم يعني لا تأكله انت نعم ثم روى من طريق ووقة بن عمر عن عبد الاعلى هو ابن عامر الشعبي عبد الاعلم وتكلم فيه انا بجميلة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واماني فاعطيت الحجامة اجره - [00:46:22](#)

نعم وهذا فيه ضعف لوجود عبد الاعلى ولكن تابعه ابو جناب يحيى ابن ابي حية وابو يحيى ابن ابي حية ايضا قد تكلم فيه ثم رواه ابن سفيان الثوري عن جابر الجعфи وجابر متزوك - [00:46:44](#)

عن الشافعى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخدعين وبين الكتفين واعطى الحجامة عدوى ولو كان حراما لم طبعا هذا وان كان في ولكن الحديث صح من وجه اخر - [00:47:01](#)

نعم وابن عباس طبعا نعم يعني استدل انه لو كان حرام ما اعطى للحجام اجره فاجود الحجاب ليس بحرام ولكن ايضا ليس من المكاسب الطيبة وانما هو خبيث فالاولى ان الانسان لا يأكله وانما يطعمه ناضحة. يعني يشتري به علفا للدابة وما شابه ذلك - [00:47:18](#)

ثم روى طريق عبد بن سليمان الكلابي وهو ثقة ثابت عن ابن أبي ليلي وهو لا يحتج به عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجم وسألة كم خواجة؟ فقال ثلاثة اصع فوضع عنه صاعا واعطاه اجره - [00:47:43](#)

هذا لا يصح لمحمد ابن عبد الرحمن ابن أبي ليلي ثم روى من طريق همام وجرير ابن حازم بنادم طويل كيغم بن عاصم وفيه فيه متكلم فيه عن همام وجوير ابن حازم قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتج بالخدعين والكافر - [00:48:01](#)

وهذا ثابت وكان يحتمد لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وهذا الذي فيه نظر. الايام المحددة هذه هو الذي اعرفه انه لم يثبت شيء في الايام. نعم. في ايام الحجامة لكن يعني الذين عندهم معرفة في ذلك يعني - [00:48:27](#)

يرون الحجاب يكون بعد تكون بعد منتصف الشهر والا لا اعلم شيء ثبت في السنة نعم ثم روى باسناد صحيح نعم الاصل فئة معمر عن قتادة الصحة عن انس ابن مالك ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:49](#)

احتجم وهو محرم بممل مل مكان قرب المدينة على ظهر القدم نعم ثم قال باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم روى باسناد صحيح عن جبير بن مطعم قال قال عليه الصلاة والسلام ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله - [00:49:10](#)

او بالكفر وان الحاش الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعقاب الذي ليس بعدهنبي وهذا صحيح وهو ثابت في الصحيحين نعم ثم روى من طريق ابي بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وايل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:36](#) في بعض طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد وهذا الذي جاء في القرآن وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المفدى وضبطت ايضا بالقصر المكفي وانا الحاشر ونبي الملاحم ثم رواه من طريق حماد بن سلمة عن عاصم - [00:50:00](#)

فهذا الاسناد اسناد صالح طبعا هو في الاول عاصم عن ابي وايل والثاني عاصم عن زرب بن حبيش وكثيرا ما يروي عاصم كما هو معلوم عن هذين الشيفيين الجليلين ابوال شقيق بن سلمة وذر بن حبيش - [00:50:31](#)

وان كان قد تكلم في رواية عاصم عنهم لكن اقواه الحديث عنهم اذا ذكرت ان حديثي على ثلاثة اقسام عاصم عن ابي صالح لا يحتج بها. هذا القسم الاخير والاول عندي عاصم عن زوج وابي وايل. وان كان قد تكلم في روايته عنهم ولنغلب روايته عنهم - [00:50:55](#) والثالث ما كان والثاني ما كان عن غيرهما فالاصل في رويت عن عاصم في الاصل في رويت عن ابي وايل وذر الاصل بانها لا بأس بها فقد يكون هذا قد رواه عن الشيفيين - [00:51:18](#)

عن ابي وايل وزوج وقد يكون يعني اختلط عليه فهذا لا يوفق كلها ثقة جليلة قال باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم ثم قوم من طريق سماكه بن حوض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:36](#)

ليقول المستم في طعام وشراب ما شئتم لقد وعيت نبيكم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه. عليه الصلاة والسلام. وهذا خبر اثنى بالتقدم والدقل رديء التمر نعم ثم روى باسناد صحيح عن عائشة قالت ان كنا اال محمد نمكث شهرنا ما نستيقظ بنار ان هو الا التمر والماء - [00:51:57](#)

وهذا صحيح ثم ضوا ايضا طريق انس ابا طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ووفانا عن بطوننا عن حجر حجر. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين. وهذا لا يصح. ولذا قال ابو - [00:52:22](#)

هذا حديث غريب من حديث ابي طلحة لا نعوذ له من هذا الوجه نعم فهو سيار متكلم فيه. ولذا قال ابو عيسى في الجامع غريب. فهو تضعيف منه له نعم ثم روى باسناد صحيح - [00:52:43](#)

قصة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاها احد. فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك؟ قال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه. فلم يلبث ان جاء عمر - [00:53:02](#)

فقال الجوع يا رسول الله فانطلقوا الى المنزل ابن هيثم ابن التيهان ابن هيثم ابن التيهان الانصاري رضي الله عنه وكان رجلا كثير النخل او النخيل والشاي ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأتي اين صاحبك؟ فقالت انطلق يستعبد لنا الماء - [00:53:22](#)

فلم يلتبوا ان جابوا الهيثم بقردة يزعقها نعم من كبرها ونقلها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويغدوه ويغدوه بابيه

وامه امة ثم انطلق بهم الى حديقته الى بستانه فبسط له انبساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو - 00:53:45

فوضعه عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام افلا تلقيت لنا من غطبه وهذا فيه لعله ابو عبدالله يتتبه هذا فيه تقديم ورطب على ماذا على البشر ولا شك الانسان يذهب الى الغطب طبيعة - 00:54:11

افلا تلقيت لنا من غطبه؟ فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخروا. هل يعجبكم فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال عليه

الصلاوة والسلام هذا والذى نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد - 00:54:33

هذا يؤكيد ما تقدم وطبع طيب قدمه على البسك فنعمة هو اعظم من البشر من حيث النعمة فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال عليه الصلاة والسلام لا تذبحن لنا ذات دو - 00:54:55

نعم فالعلوى ذات الضوء تترك لحبابها فذبح لهم عناكا او جديا فاتاهم به فاكلوا فقال هل لك فقال عليه الصلاة والسلام هل لك خادم؟

قال لا قال فاذ اذا اتنا سبي فاتنا - 00:55:13

فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فاتاهم ابو الهيثم فقال اختر منهما قال يا رسول الله اخترني فقال وهذا يعني

فيه يعني نباهة ابو الهيثم وحسن ادبه. جعل الرسول عليه الصلاة والسلام يختار له - 00:55:29

وقال عليه الصلاة والسلام ان المستشار مؤمن خذ هذا فانهرأيته يصلى واستوصي به معروفا. فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها

بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالغ - 00:55:50

عليكم السلام حق ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الا بن تعنته او تعنته قال فهو عتيق انظروا ايضا الى

هذه المرأة مع ان هذا الخادم سوف ماذا؟ سوف يخدمه ويحمل عنها اشياء هي تفعلها وتصنعها والمرأة تفضح ان كان - 00:56:08

موجود خادم يساعدها ومع ذلك شاورت عليه قالت ما ما تجزي حقه حتى تعنته اي نعم نعم صلاتي هي التي نفعته في الدنيا ونرجو

ان تنفع في الآخرة نعم فقال عليه الصلاة والسلام ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانة. بطانة تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر وبطانة - 00:56:33

لا تأله قبلا ومن يوقى بطانة السوء فقد وقى. نعم بطانة السوء نعوذ بالله منها وهم الذين يزينون الشوك نعم ثم ذكر باسناد متتكلم

فيه طبعا ما اجمل الحديث الذي تقدم السابق وهذا ينبغي ان يقص على الاهل - 00:57:00

اه الاولاد والبنات في البيت حديث عظيم. وكل الاحاديث احاديث وقصص عظيمة عليه الصلاة والسلام ثم قوم طريق عمر بن

اسماعيل بن مجاهد وعمرته كل فيه وحتى والد اسماعيل قال حدثني ابيه قال عن بيان بن بشر عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت

سعد بن ابي وقادس يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله عز وجل - 00:57:24

وانني لاول رجل وما بسهم في سبيل الله لقدرأيتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ما نأكل الا ورق الشجر

والحلبة اول حد الان قد تتقوحت اشداها وان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير - 00:57:52

واصبحت بنو اسد بنو اسد بن خزيمة اهل الكوفة نزلوا الكوفة ولا زالت مساكنهم حولها الى الان وهم اغلبهم غافل نعوذ بالله

يعزروني في الدين. لقد خبت وخسرت اذا وضل عملي - 00:58:18

عندما اوصل عمر الله الكوفة يسألون عن سعد فكلهم اثنى عليه الا من الا بنو اسد نعم فالخبر سابق طبعا في البخاري نعم -

00:58:42